

شقة لندن.. كوميديا تلامس قضايا الواقع الخليجي



الشارقة: «الخليج»

استمتع جمهور الشارقة بالمسرحية الفكاهية «شقة لندن» من بطولة طارق العلي، وإلهام الفضالة، وجمعة العلي، التي قدموها مع مجموعة من ألمع النجوم، في عرض أول من إخراج موسى أرتي، معرض الشارقة الدولي للكتاب.

تناقش «شقة لندن» العديد من القضايا الاجتماعية، التي تلامس الواقع الخليجي، وتحكي عن ثلاث أسر عربية تلتقي في الفصل الأول من المسرحية بأحد المطاعم في مدينة لندن، لأخذ قسط من الراحة بعيداً عن أشغالهم والتزاماتهم الأسرية.

فيما تتمحور الحبكة الرئيسية حول معاناة بطل العرض طارق العلي في العثور على شقة مناسبة للإيجار، وسط العاصمة البريطانية المزدحمة بالسائحين، قبل أن تنتقل القصة إلى الفصل الثاني من العرض، والذي يشهد سلسلة من المواقف الفكاهية بين الشخصيات بعد اضطرابهم للسكن معاً في شقة واحدة.

وتميز أداء الممثلين بالتناغم الشديد منذ العرض الافتتاحي للمسرحية، وهو ما أكد قدرتهم العالية على الأداء، الذي اعتمد بشكل رئيسي على مهارة الارتجال، والتنافس بين النجوم فيما بينهم على إضحاك الجمهور من خارج النص.

وعبر طارق العلي عن سعادته البالغة بدعوته للمرة الأولى لتقديم عرض في الشارقة، بجانب المشاركة في أول عرض مسرحي للكبار ضمن فعاليات المعرض، وقال: «إن الشارقة اليوم من المحطات الثقافية المهمة في العالم العربي،

ووجهة جميلة خاصة في المسرح».

وأكدت إلهام الفضالة على أهمية هذه المشاركة المسرحية في الإمارات بالقول: «المشاركات المسرحية خارج الكويت تحملنا مسؤولية كوننا نرفع اسم دولتنا، وفننا، لأننا دائماً نريد تقديم الفن الخليجي بصورة أفضل». مشيرة إلى الدور الذي لعبته في عرض «شقة لندن»، الذي حرصت فيه على تقديم الشخصية البدوية الكويتية بصورة جميلة، تعكس حالة التنوع المجتمعي في الكويت، ومنطقة الخليج عامةً.

من جانبه، علق جمعة علي، الممثل الإماراتي ومدير مسرح كلباء، على حالة الانسجام التي تبدت على خشبة المسرح، في مشاركة هي الأولى لفنان إماراتي في عمل مسرحي كويتي، وعبر عن سعادته أن يأتي هذا التعاون الإماراتي الكويتي المتميز ضمن فعاليات المعرض قائلاً: «إنها نقلة لي، وتجربة مهمة لكوننا نقدم العرض لجمهور نوعي من المثقفين والكتاب والأدباء وزوار المعرض، تختلف عن نوعية الجمهور الذي اعتدنا عليه في الأعياد والمناسبات الأخرى». وقدم عرض «شقة لندن» على مدار ثلاثة أيام، شهد خلالها الجمهور استعراضاً ممتعاً تميز بمهارات الممثلين على الارتجال، ما أحدث طوال أيام عرضه حالة متكررة من الضحك والتفاعل المرح مع الجمهور، إذ تركز توجهات معرض الشارقة الدولي للكتاب على استقطاب كافة الفئات العمرية منه، ومختلف شرائحه الاجتماعية، بحيث يستمر المعرض منصة جاذبة لمختلف الاهتمامات والأنواق.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.